



الإتحاد العام لنقابات عمال البحريين

تجربة مملكة البحرين "منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني وتزايد دورها في تنمية التشغيل"

إعداد: جمعة علي البنخليل
الأمين العام المساعد للتثقيف والتدريب
الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين

الأردن - سبتمبر ٢٠١٣

المحاور الاساسيه

المقدمه: الاحصائيات المتعلقة بالعمل والعمال

المحور الأول:

تجربة مملكة البحرين في معالجة الفجوة بين التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل .

المحور الثاني:

الفجوة بين المزود والمتلقي والعلاقة بين التعليم والتدريب

وسوق العمل

المحور الثالث:

تقليص الفجوة / آلية ربط التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل

التوصيات

الخلاصه

المراجع

المؤشرات الحيوية

المؤشر	الإحصائيات
عدد السكان	١,٢٣٤,٥٧١ (٢٠١٠)
نسبة المشاركة (القوة العاملة كنسبة مئوية من السكان بين عمر ٢٠-٦٤)	٧٩,٠ % (٢٠١٠)
البحريين	٥٨,٤ % (٢٠١٠)
غير البحريين	٨٩,٧ % (٢٠١٠)
نسبة البطالة (البطالة بين البحريين فقط)	٤,٢ % (مارس ٢٠١٣)

الإحصائيات

المؤشر	القيمة	التوقعات
الناج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الحالية	١١،٤١٦،١ مليون دينار بحريني (٢٠١٢)	لا يوجد
الناج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لسنة ٢٠١٠	١٠،٢٠٦،٧ مليون دينار بحريني (٢٠١٢)	
نمو الناج المحلي الإجمالي، النسبة المئوية للنمو سنة تلو الأخرى	٣،٤ % (٢٠١٢)	٠،١٣ : ٥،٦ % ٠،١٤ : ٤،٠ %
تضخم مؤشر أسعار المستهلكين (٢٠٠٦ = ١٠٠)، التغير السنوي	٣،٣ % (يونيو، ٢٠١٣)	

المحور الأول:

تجربة مملكة البحرين في معالجة الفجوة بين التعليم والتدريب
 واحتياجات سوق العمل

اولاً: المشروع الاصلاحي

الإصلاح الاقتصادي

إصلاح سوق العمل

إصلاح التعليم والتدريب

أولاً: الخطة العامة للمشروع الإصلاحي

- × يركز الإصلاح الاقتصادي على تحول البحرين نحو اقتصاد القيمة المضافة
- × يركز إصلاح سوق العمل على معالجة مشكلات هذا السوق آنيا ومستقبليا من خلال إيجاد هيئة مختصة أطلق عليها المشروع "هيئة تنظيم سوق العمل والتي رافقها إنشاء هيئة صندوق العمل ، وكلتا الهيئتين تداران من قبل أطراف الإنتاج الثلاثة .
- × يركز إصلاح أنظمة التعليم والتدريب على المعالجة الجذرية لنظام التعليم وربطه باحتياجات سوق العمل بصورة مباشرة وتعزيز مشاركة منظمات أصحاب الأعمال في صياغة وتنفيذ ومراقبة هذا النظام .

المشاريع التي بدأتها مملكة البحرين:

- × مشروع الإطار الوطني للمؤهلات المهنية الوطنية
- × مشروع تطوير التعليم والتدريب
- × المشروع الوطني للتوظيف

المحور الثاني:

الفجوة بين المزود والمتلقي والعلاقة بين التعليم والتدريب وسوق العمل

- × واقع مشكلات سوق العمل
- × النمو المتسارع في الاقتصاد وآليات العمل والانتاج مقابل الجمود في أنظمة التعليم والتدريب .
- × ضعف أو غياب ثقافة العمل والانتاج بين أوساط المواطنين .
- × جمود التشريعات وعدم مواكبتها للنمو والإنتفاع الإقتصادي المتسارع في سوق العمل
- × تركيز شريحة من المستثمرين وأصحاب الأعمال على زيادة هامش الربح الفردي على حساب المساهمة الحقيقية والفعلية في الاقتصاد الوطني .
- × تشغيل قائم على مبدأ الرعية (تأجير السجلات "الرخص التجارية" ، تجارة التأشيرات (تشغيل الأجانب "العمالة غير النظامية")
- × تشغيل قائم على نظام الكفالة (الخبرة الأفضل بكلفة أقل + أقصى سلطة ممكنة لصاحب العمل).

الصورة الراهنة لواقع العلاقة بين أنظمة التعليم والتدريب وسوق العمل

- × عدم التوافق بين مخرجات أنظمة التعليم والتدريب والاحتياجات الفعلية في سوق العمل.
- × عدم وجود جهة مركزية للتخطيط للتعليم والتدريب في ضوء احتياجات سوق العمل على مستوى الدولة.
- × قيام حالة من التجزؤ في أنظمة التعليم والتدريب ، حيث تتبع أنظمة التعليم وزارات التربية والتعليم ، بينما تتبع أنظمة التدريب وزارات القوى العاملة أو ما يمثلها من مجالس مختصة.
- × عدم وجود جهة مركزية مختصة لمتابعة أداء التعليم والتدريب ومنجزاتهما في ضوء الخطط العامة للدولة.
- × عدم وجود إطار وطني للمؤهلات المهنية يجمع بين التعليم والتدريب.
- × عدم وجود تنسيق حقيقي بين واضعي مناهج التعليم والتدريب وسوق العمل.

المحور الثالث:

تقليص الفجوة / آلية ربط التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل

- × أهم المخارج الرئيسية من مشكلات سوق العمل
- × الشراكة الحقيقية في صياغة المناهج وطرائق التعليم والتدريب بين المزود والمستفيد .
- × وضوح الأهداف والتوافق عليها بين المزود والمستفيد .
- × وضوح المسارات الأكاديمية والمهنية لكل من المزود والمستفيد .
- × المرونة في التحديث والتطوير .

أهم العناصر المشتركة في نجاح أنظمة التعليم والتدريب

- × وجود جهة مركزية مستقلة لتحديد متطلبات سوق العمل والتخطيط للتعليم والتدريب.
- × إيجاد إطار وطني شامل للمؤهلات يربط بين المؤهلات الأكاديمية والمهنية ويتميز بما يلي :
- × وضوح مسارات التطور والتدرج المهني .
- × القبول والاعتراف الدولي .
- × الاعتماد على المعايير المهنية .
- × تلبية احتياجات سوق العمل .
- × الجمع بين التعليم والتدريب النظري والتدريب العملي من خلال الاعتماد على نظام التلمذة المهنية أو التدريب المزدوج .
- × مشاركة أطراف الانتاج الثلاثة في عملية التخطيط والتشغيل والاعتماد والمراجعة.
- × التوجيه والإرشاد المهني المنتظم في مختلف المراحل العمرية .
- × وضوح آلية التمويل والتشغيل .

توصيات لجنة ورقتي العمل مواثمة التعليم التدريب ، الديمقراطية والتنمية الأحد الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢

- × التركيز على التدريب والتعليم ومراقبة مدربي المتدربين والتدريب على المعلومات والمهارات الإدارية في الجانب الثقافي والمعرفي والتقني.
- × التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية المتخصصة في تدريب المتدربين على افضل المعايير الدولية.
- × تفعيل وتطوير برامج التدريب للمدراء في المراكز والمنظمات التدريبية.
- × جعل التدريب هدفا لتطوير المهارات الإدارية للقيادات الوطنية.
- × انشاء هيئة مركزية بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين لضمان استمرارية متابعة تقييم مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني واعتماد الشهادات
- × التركيز على التدريب المهني الذي يمكن خريجه من دخول سوق العمل بشكل مباشر

توصيات لجنة ورقتي العمل موائمة التعليم التدريب ، الديمقراطية والتنمية الأحد الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢

- × رفع مستوى التدريب المهني بشكل يرتقي والمستوى المتقدم الدولي بهدف رفع مستوى المتدربين للتعليم العالي (الجامعي).
- × كل مخرجات التخصصات يجب ان تعكس متطلبات سوق العمل.
- × وضع خطط وبرامج تدريب للعمال البحرنيين تتضمن برامج تساعد على نقل الخبرات والمهارات من خلال التطبيق.
- × تفعيل دور المجلس ثلاثي الأطراف بشكل متكافئ يكون الإتحاد العام لنقابات البحرين طرفا أساسيا فيه وذلك لضمان إستمرارية متابعة وتطوير مخرجات عملية التعليم والتدريب.
- × السعي لتأسيس مكتب تنفيذي في وزارة العمل يشرف على عملية التوظيف المهني في كل المجالات
- × جدولة عملية إحلال العمالة الوطنية في الوظائف المختلفة.
- × العمل على تكافؤ الفرص في التدريب والتوظيف

الخلاصة

✖ يتبين من خلال ما تقدم من عرض مختصر إن أى محاولة لإصلاح سوق العمل في أى بلد ، بغض النظر عن مستوى تطوره أو تأخره ، لا يمكن أن تؤتي نتائج حقيقية وإيجابية ما لم تقم على أساس واقعي لإصلاح أنظمة التعليم والتدريب وربط هذه الأنظمة بسوق العمل ربطاً فعالاً.

المراجع:

١. <http://www.alwasatnews.com/3999/news/read/801710/1.html>

[ml](#)

٢. المواءمة بين أنظمة التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل/ الدكتور مجيد بن

محسن العلوي <http://arabthought.org/content/>

٣. ملتقى التعليم والتدريب ٢٠١٣، ورقة مقدمة من الأستاذ محمد ديتو، نادي العروبة،

مملكة البحرين

شكراً جزيلاً